

وفاة أبي بكر واستخلاف عمر | قصة الخلافة الراشدة [72]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والعشرين من حلقة قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تعرفنا على اللحظات الأخيرة في حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. كل نفس ذاتفة الموت. مهما كانت الشخصية مؤثرة لابد لها من نهاية - 00:00:00

أبو بكر الصديق في مرض موته آآ كان يعاني ومع ذلك كان مشغول جداً جداً بقضية استخلاف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على امارة المسلمين. دولة مسلمة ساعتها كانت في أزمة كبيرة جداً. جيشها مفرق ما بين العراق - 00:00:20 والشام تسع تلاف موجودين في العراق الشام فيها أربعة وعشرين ألف زائد تسعه بتوع سيدنا خالد يعني الثلاثة وتلاتين ألف مقاتل الجيش اللي بيحمي المدينة المنورة من غير الحاميات اللي موجودة في آآ الجزيرة العربية بكل منها في اليمن في شرق - 00:00:40

الجزيرة في شمال الجزيرة في دومة الجندي يعني احنا عندنا دلوقتي دولة كبيرة الجزيرة العربية زائد أجزاء من العراق زائد أجزاء من الشام يعني الوضع ده الحقيقة كان صعب للغاية والبلد لسه خارجة من أزمة ضخمة جداً أزمة الردة وقبلها خارجة من أزمة ضخمة جداً أزمة وفاة - 00:01:00

الرسول صلى الله عليه وسلم فجت مصيبة موت أبي بكر الصديق كبيرة على المسلمين. هو في فراش الموت مشغول بقضية استخلاف عمر بن الخطاب لكنه يريد للمسلمين أن يشاركونه في هذا الرأي. لا يريد أن يتتحمل هو بمفرده المسئولية أمام الله عز وجل في اختيار شخص معين - 00:01:20

وان كان هو يعني طبعاً ايه قناعاته ان ما فيش حد احسن من عمر رضي الله عنه لولاية الامة وصدق أبو بكر الصديق في ذلك ما فيش حد كان وه تكون افضل من عمر في ولاية المسلمين. استشار عائشة فاشارت بعمر واستشار عبد الرحمن ابن أبي بكر ابنه الثاني. فاشار بولاية عثمان - 00:01:40

ابن عفان وقال ان قريش تحب ولاية عثمان. سيدنا أبو بكر قال له لأنّ نعم الولي عمر. يعني اختلف مع عبد الرحمن بن أبي بكر قال عمر للامة افضل من عثمان لاما الان في وجود عمر ما ينفعش يتولى عثمان. قال له - 00:02:00

ايه التبرير بتاعه لموضوع غلطة عمر التي علق عليها عبد الرحمن النبوى؟ عبد الرحمن النبوى بيقول له قريش مش ه تكون سعيدة بولاية عمر غلطة عمر فقال ان عمر رأني شف الكلام لابي بكر الصديق ان عمر رأني لينا فاشتد - 00:02:20

يعني انا طبع أبو بكر الصديق الرحمة واللين واللطف. زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام يعني مثل بابراهيم عليه الصلاة والسلام وبعيسي عليه الصلاة والسلام. رقيق ولطيف لما لقاني الصورة اشتدعشان يكون فيه توازن في الحكم على الأمور. التوازن في الحكم على الأشخاص لما يلاقيني مع احد الرجال يشتدد عمر حتى لا - 00:02:40

ينطلق يعني هذا الرجل يفعل ما يشاء. لازم يلاقي ايه في شدة من جانب عمر. وبعددين يقول ايه؟ يقول ولو كان والي لو عمر بقى والي انا بقى اقرار المستقبل يعني شوف أبو بكر بيستبني او بيستنبئ ما سيكون بعد ذلك وصدق - 00:03:10

رضي الله عنه. الرؤية اللي هيقولها دي هي اللي هنشوفها بعد كده في حياة عمر. بيقول ايه؟ ولو كان واليا للان لاهل اللين واشتدد على اهل الرياض يعني هو اهل الباطل هيكون شهيد عليهم. واهل اللين مش هيشتدع عليهم. اللي خايف من عمر يكون هو من اهل الباطل. من اهل الريا - 00:03:30

اما اهل الين واهل اتباع الشريعة هيشتند عليهم ليه؟ هو كان بيشتند في زمن ابو بكر الصديق لان ابو بكر كان لين مع هؤلاء فكان يشتند عشان يوازن الامر. لكن لما يكون هو لوحده في الصورة ساعتها سيلين لاهل الين ويشتند على اهل الريب او اهل الباطل -

00:03:50

تاني يوم طبعا ابو بكر ما اكتفash باستشاره آآ اولاده في هزه المسألة بدأ يستشير بقى كبار القوم فاستشار بن عوف استشار سعد بن ابي وقاص استشار سعيد بن زيد مستشار عثمان بن عفان. ذكرت الروايات هزه الاستشارات -

00:04:10

واستشار طلحه ابن عبيد الله ونترعرض لكلام طلحه معه بعد شوية. اول واحد كلمه كان عبدالرحمن بن عوف فقال له ايه رأيك؟ اخبرني يا ابا محمد بيكلم عبدالرحمن ابن عوف. ابو محمد. عبدالرحمن بن عوف اخبرني عن عمر -

00:04:30

ايه رأيك في عمر؟ وطبعا واضح ان الاستشارة في خصوص الاستخلاف او مش بيستشيروا يعني ايه رأيك في عمر سؤال عابر؟ لأن هو عارف عبدالرحمن بن عوف انه بيستشير وهو بيموت. فيبيقول له ايه رأيك في عمر؟ عشان لما استخلف عمر بيقى الوضع شكله ايه.

فقال يا اخي -

00:04:50

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والله افضل من رأيك فيه من رجال احنا عارفين ان انت اكتر واحد بتحب عمر وهو احسن من اللي انت متخيله كمان -

00:05:10

ولكن فيه غلطة الموضوع يعني ايه واضح انه لافت نظر الصحابة كلهم مرعوبين من قصة عمر بن الخطاب انه يتولى لوحده. هيبيقوا كلهم في وش عمر ابن الخطاب بدون ابو بكر الصديق اللي كان بيهدى الامور ويلطفها. احنا طبعا ضد الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه في زمنه ياما قال للرصاص قال لعمر يعني -

00:05:25

نهدي الامور بس انا عمر بيقى مشتد والرسول صلى الله عليه وسلم يهديه. ما بالك بقى لا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا ابو بكر عمر لوحده. فقال له هو كانسان ما فييش بعد كده -

00:05:48

كده افضل من اللي انت حتى تتخيله فيه. لكن فيه غلطة فقال لعبدالرحمن بن عوف ذلك لانه رأني لينا فاشتد نفس الكلام اللي قاله لعبدالرحمن ابن ابي بكر ولو االيه الامر لترك كثيراً مما هو عليه اليوم. لما يتولى الحكم مش هتشوف الغلطة اللي انت كنت -

00:05:58

شاييفها في حكمي او في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. مش هتشوف الكلام ده وبعدين قال له ايه؟ قال اني اذا غضبت على الرجل لو ابو بكر نفسه غضب على الرجل اراني الرضا عنه -

00:06:28

شف شف الكلام. يعني ابو بكر نفسه ساعات كان يحتجد ويشتند على رجل ويغضب عليه. بيجي عمر يلطف الموضوع. يقول له لا لا لا ده راجل طيب وراجل كوييس وراجل امين وراجل بيتدى ايه؟ يهدي الامور -

00:06:44

عمر اللي بيهدى ابو بكر لما يهتد. طبعا ابو بكر كان فيه حدة برضه زي ما كان عمر قبل كده قال في قصة الاستخلاف. قال و كنت ارى منه بعض يعني بيبقى عنده شيء من الحدة. فكان عمر ساعتها ايه يلطف الامور. اني اذا غضبت على الرجل اراني الرضا عنه. واذا لنت -

00:06:59

له اراني الشدة عليه يعني هو الرأي والرأي المعاكس عشان ياخذ التوازن فده كان دور عمر اي انسان له فضائل وله مساوى انت سيدنا ابو بكر اشتند على الرجل لسيئة فعلها فيها عمر يقول له ما تنساش ان عنده حسنات كزا وكزا. وابو بكر تلطف اووي مع رجل وقال له حسنا -

00:07:20

ما تنساش انه عمل كزا وكزا. فتبقى ايه عشان الرأي يكون متوازن. لا يعني يفتح المجال للعفو المطلق اللي هو وكانت تيجي وراه مشاكل او العقاب المطلق اللي ممكن تيجي وراه مشاكل من نوع تاني. طيب بعد اما قال له الجملتين دولت قال لا -

00:07:44

اذكر يا ابا محمد مما ذكرت لك شيئاً. يعني استشارتي في عمر ما تقولش لحد على الحوار اللي دار بيني وبينك ده. ليه؟ الكلام ده علشان ما نغيرش فكر من سيأتي لمستشار بعد ذلك. منهم. يعني انا هستشير الصحابة رضي الله عنهم في امر عمر برضو. لما يكون خرج انت خرجت -

00:08:04

من عندي وحكيت الحوار اللي بيبني وبينك هيعرفوا ان انا مائل لعمر. عايز عمر. دافعت عن عمر فساعتها ممكن يرضوني يقولوا لي ماشي يا عمر. لكن انا عايز اسمع الرأي خالصا منهم. فما تقولش لحد على الاستشارة التي كانت - 00:08:24

بيبني وبينك ؟ فقال نعم ثم دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال يا ابا عبدالله اخبرني عن عمر. قل لي ايه رأيك في عمر فقال انت اخبر به. يعني تسألني عن عمر ما انت وعمر كده. فانت اخبر به. فقال ابو بكر فعل ذلك - 00:08:42

نعم انا اعلم اني خبير بي لكن عايز اسمع رأيك فيه. قال ان علمي ان سيرته خير من علانيته. يعني اللي انت شايفه مهما كنت شايف هو احسن. اللي جواه احسن من اللي انت شايفه من برة. مهما انت شايف - 00:09:05

من برة حاجة عزيمة جدا. لكن هو اعزم من العزيم هذا. ويبيقول بقى كمل جملة تانية كده جميلة جدا. قال له ايه ؟ وان ليس فينا مثله هو احسن واحد في كل الجيل اللي موجود بعد ابو بكر الصديق. ليس فينا بدونك انت يا ابو بكر وكلمك. ما فييش حد فينا كلنا زي عمر - 00:09:25

وصدق عثمان لان عمر يوزن بالامامة اذا خلى منها الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق. بامة الاسلام كلها بما فيها عثمان نفسه المتكلم فطبعا ده ايه ده شهادة حق قالها عثمان ابن عفان في موطن استخلاف وخلبي بالك عثمان - 00:09:45

احد كبار المرشحين للخلافة. يعني لو عمر ما خدهاش ياخدها عثمان ابن عفان وده كلام عبدالرحمن ابن ابي بكر وقال له يا عبدالرحمن ابي بكر لما سيدنا ابو بكر استشاره قال له قريش تحب عثمان اكتر من حبها لعمر. يعني قريش هتنتخب انتخاب حور - 00:10:05

كده ممكن ياخدوا عثمان ما ياخدوش عمر بن الخطاب. فابو بكر قال له لأ هو عمر افضل. في ادارة الدولة من عثمان بن عفان دلوقتي في الوقت ده لانه عثمان يتولى له في وجوده - 00:10:25

من هو افضل. عثمان اهل لها وعظيم وكبير. لكن هناك من هو اعظم اللي هو عمر. لكن الشاهد من الكلام ان عبدالرحمن ابن ابي بكر كان حاط الاتنين في كفة واحدة في الاختيار. عثمان او او عمر. فا - 00:10:35

قال له ليس فينا مثله. ما فييش حد فينا زي عمر. قال يرحمك الله يا ابا عبدالله. يعني ايه ؟ استريح جراك الله خير على هذا الرأي. لا تذكر مما ذكرت لك شيئا. ما تقولش برضو لحد عشان استشير براحتي. قال افعل - 00:10:55

فقال له ابو بكر شف شف الجملة دي. قال لو تركته ما عدتك. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني لو انا ما عمر ما كنتش هسيبيك انت. ان كنت هتبقى انت الوالي. يعني انت في عنيا احق من يتولى الخلافة - 00:11:15

بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ده رؤية الصديق رضي الله عنه. لو تركته ما وما ادرى لعلي تاركه. جايز ما خدش عمر برضو. انا لسه بستشير فلو ما خدتش عمر هاخدك انت. والخيره له الا يلي امركم. الخيرة لعمر الافضل لعمر - 00:11:35

ما يتولاش امر المسلمين. الافضل نفس الكلام اللي قاله قبل كده لولاده. ان هو انا بوليه انا يعني بحمله مسئولية بكلفه وده مش كوييس للانسان. الانسان احسن ما يبقاش امير. عشان ما يتسائلش يوم القيمة على امة. السيل على - 00:12:05

نفسه على اسرته بالكتير ده يعني ده سؤال صعب. ما بالك بقى لو هيتسأل على مليون ولا يعني مليون ولا ارقام بتتكلم على خلافة الاوزون ساعتها الحاكم بيحكم كل المسلمين في الارض. فشيء صعب. فبيقول له ديت مسئولية كبيرة. والخيره له الا يلي - 00:12:25

امركم ولو وددتم اني انا شخصيا بقى بيtalk عن نفسه ولو وددت ان اني خلو من امركم. انا كنت اتمنى ما بقاش والي بس انت اللي اخترتوني اعمل ايه ؟ وهو في اول خلافته على فكرة ابو بكر الصديق لما في السقيفة قال للانصار اختاره واحمل - 00:12:45

الاتنين دولت ابو بكر آآ اختار عمر او ابو عبيدة ابن الجراح. ما كانش هو عايز يكون هو الخليفة الاولى ان عمر بايعه هو الجميع بايعه بعد ذلك واني كنت فيمن مضى من سلفكم. كنت اتمنى اكون زي اي واحد مات من الصحابة قبل كده قبل ما يبقى والي على المسلمين. ثم قال لعثمان - 00:13:05

هنا بقى هيكتب ابو بكر يكتب كتاب انه يولي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه او ان ده رأيه في الولاية بعد كده الموسمين زي ما زى ما قلنا في الحلقة الماضية هيبايعوا لو بايعوا المسلمين عمر بقى اقرروا الكتاب المكتوب لو لم يبايعوه الكتاب ده ما يبقاش -

ساعتها وجود ويختار المسلمين من يشاؤون لحكمهم. بدأ يملأه. اكتب هذا ما عهد عليه ابو بكر بن ابي قحافة الى المسلمين. اما بعد لسه هيقول استختلف عمر اغمى عليه. يبقى هو كتب الجملة الاولى سيدنا عثمان هذا ما عهد عليه ابو بكر ابي قحافة الى -

00:13:45

مسلمين واغمى على سيدنا ابو بكر الصديق فكتب عثمان كمل كتابه ابو بكر مغمى عليه. كمل قال ايه بقى كتب اما بعد وهو سيدنا ابو بكر ما قالش الكلام ده. انما سيدنا عمر سيدنا عثمان كتبه. فقد استختلف عليكم عمر بن الخطاب -

00:14:15

ولم الكم خيرا الجملة دي ما قالهاش دلوقتي في الكتابة لكن هو عثمان من حواره مع ابي بكر الصديق عرف ان هو هيكتب له كده فلما مات ابو بكر خاف عمر خاف عثمان ان يحدس خلاف ما كان يريد هو يريد ان يصل -

00:14:39

بالكتاب للمسلمين كما كان يريد ابو بكر الصديق سجل ارادته هذه في الورق. مع ان ابو بكر الصديق ما نطقش هذه الكلمات دلوقتي. لكن هو كان عارف انه كان هينطبق -

00:15:00

الكلمات نتيجة الحوار وخلب بالك ان مين المرشح الثاني اللي هو نفاه بهذه الكتابة؟ هو نفسه. يعني لو ما كتبش وقال خلاص والله ده ابو بكر ما اتكلمش خلينا نشوف بقى -

00:15:14

وما صارش فيه كتاب المسلمين ساعتها يختاروا هيختاروا مين؟ جايز يختاره هو جايز يختار عثمان زي ما عبدالرحمن ابن ابي بكر قال ففي احتمالية ان يكون هو خليفة لو ما كتبش لكن هو مش عايز -

00:15:28

مش عايز بقى خليفة مش عايز بيعملوا المسلمين ايه يعني ايه الحمل الرهيب ده فيهرب منه فكتب اللي كان عايز ابو بكر من غير ما يقول ابو بكر فقد استختلف عليكم عمر ابن الخطاب ولم الكم خيرا. شوية كده وافق ابو بكر -

00:15:43

قال له تعالى يا عثمان احنا كنا وقفنا قد ايه؟ اقرأ لي كده اللي في الكتاب. فقرأ عليه النص وذكر عمر بقى القراءة كلها اللي في الكتاب فيها كلام هو ما قالوش ابو بكر قبل ما يموت. فلما قبل ما يغمى عليه -

00:16:02

فلما قرأ عليك كبر ابو بكر قال الله اكبر عجبته الحكاية دي نبسط عرف ان عثمان امين جدا على الاستشارة لدرجة ان هو حتى بعد اما مات او يعني اغمى عليه كان تخيلوا ان هو مات خلاص مش هيرجع. كتب ما كان يريد ابو بكر مع ان ما حدش عارف. الحوار

السري الذي دار بين -

00:16:19

ان ابي بكر وعثمان الحرام ده كان بعيد عن عيون الناس فكتب ابو بكر وقال جزاكم الله عن الاسلام خيرا عرف قد ايه الشخصية ديت شخصية كبيرة بيهرب من الخلافة بكلام يعني مكتوب يعني سبحان الله! جزاكم الله عن الاسلام خيرا. ثم رفع ابو بكر يديه -

00:16:43

يبدعي ربنا سبحانه وتعالى بقى اسمعوا كده الكلام ده. بيقول ايه؟ اللهم ولیته ولیت عمر بن الخطاب بغير امر نبیک صلی الله علیه وسلم. يعني ما عندیش حديث للرسول صلی الله علیه وسلم بيقول لازم عمر يتولى -

00:17:06

امارة للمسلمين بعد ابو بكر الصديق ده اجتهاد مني. ولیته بغير امر نبیک صلی الله علیه وسلم ولم ارد بذلك الا صلاحهم. وخفت عليهم الفتنة. فعملت فيهم بما انت اعلم به. وقد حضر من امري -

00:17:22

ما حضر فاجتهدت لهم الرأي. يعني ده انا خفت يحصل فتنة واختلاف بين المسلمين. فرشحت عمر. كان ممكن اسيبهم هم يختاروا اللي هم عايزينه بيقى خفت يحصل فتنة. فرشحت هزا الاختيار فاجتهدت لهم الرأي. فولیت عليه -

00:17:42

خيرهم لهم واقوامهم عليهم واحرصهم على رشدهم فاجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبی الرحمة وهدى الصالحين بعده واصلح له رعيته. دعاء الصديق رضي عنه لعمرا وlama الاسلام قبيل موته رضي الله عنه وارضاه. لما عرف هزا -

00:18:02

الموضوع خلاص هو كتب الكتاب ولسه ماتش ابو بكر الصديق كتب الكتاب وخرج به عثمان بن عفان ودار الحديث بين الناس خلاص ده كتاب مكتوب يعني الاول كان بيقول للناس ما تقولوش على الاستشارة خلي ده بيبني وبينك لكن خلاص استقر الامر عند ابو بكر الصديق. فما عدش عنده مانع ان -

00:18:32

ينتشر الامر فانتشر الامر. الناس عرفت ان اللي هيستخلف بعد موت ابو بكر الصديق هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لما حصل كده آآ في ناس تخوفت تخوفت من ولاية عمر. منهم طلحة بن عبيد الله. تخيل! طلحة بن عبيد الله - [00:18:52](#)

يعني من اصدق السابقين الرأي الاول تماما من اوائل من اسلم واسلم قبل عمر بخمس سنتين يعني فطلحة بن عبيد الله لما عرف ان عمر هو اللي هيتولى دخل على ابو بكر الصديق قال شوف بيكلم ابو بكر الصديق بيقول له ايه - [00:19:12](#) قول استخلفت على الناس يا عمر يعني انت مش خايف على الناس؟ استخلفت على الناس يا عمر وقد رأيت كما يلقى الناس منه وانت معهم. شف انت قد ايه كان شديد على الناس وانت موجود. فكيف به اذا خلا بهم - [00:19:32](#)

وبعدين يقول له ايه؟ مش هيقول له وانت لاقن ربك فسائلك عن ربائك يا ده انت رايح ربنا. فمش خايف هيأسلك. هتقول له هو وليد عمر؟ شوفوا شف الكلام. كان ابو بكر مضجعا قال اجلسوني. اجلسوني. ايه اللي بيقوله ده؟ غضب - [00:19:52](#) غضب الصديق من كلام طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد الله حرصه على الامة برضو ما فيش هوا في النفس بيقول له انا عمر كان شديد على الناس في وجودك. وانت كنت متحجم ورأينا هذه الشدة. طب انت مش موجود هي عمل ايه - [00:20:22](#) وبيقولوا وانت هتروح تقابل ربنا هتقول له ايه؟ ده بيقول لابو بكر كده. فابو بكر لا انا مش عارف يجاوب وهو نايم. لا اجلسوني فاجلسوه فقال لطلحة ابالله تفرقني؟ ابالله تخوفني؟ الخوف من - [00:20:42](#)

هو انا ما اعرفش ربنا سبحانه وتعالى اتخوفني بالله؟ اذا لقيت الله ربى فسألني قلت استخلفت على اهله خير اهلك. جاب عندي وضحة افضل واحد في الامة هو اللي انا وليته. الامر - [00:21:02](#)

فتولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ومات ابو بكر الصديق في هذا اليوم اللي دخل عليه فيه طلحة بن عبيد الله بين المغرب والعشاء قبل ما يموت بلحظات دخل عليه عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. فادله وصيته. قال له اوصيك. وصية ابيك - [00:21:22](#)

ابي بكر الصديق لعمر بن الخطاب وهو على فراش الموت خلاص بقى عمر هو اللي هيكون خليفة او على الاقل ده ترشيح ابو بكر الصديق وبعد وفاة ابو بكر الصديق ستتم البيعة. يأتي المسلمين من المدينة كلها بيايون عمرة بن الخطاب. ان تمت البيعة خلاص بقى خليفة المسلمين. الخطوات - [00:21:48](#)

المتبقيه قليلة ومن قراءة الاوضاع كده كان ابو بكر عارف ان المسلمين هيختاروه. انه في بعض الاعتراضات زي ما انت شايفين كده من طلحة بن عبيد الله عبدالرحمن ابن ابي بكر آآ عبدالرحمن بن عوف قال فيه غلطة يعني لكن في في المجمل جل الصحابة هيرجحه رأي ابو بكر الصديق - [00:22:08](#)

ويختاروا عمر ابن الخطاب وهو اهل لهذا الاختيار طبعا. ابو بكر الصديق جاب عمر ابن الخطاب وادا له نصيحة. وصية ابي بكر الصديق اللي عمره ما خطبته درس. يعني المفروض انه يفرغ لها اوقات واعمار عشان نفهم لو واحد على فراش الموت وفي اللحظات الاخيرة - [00:22:28](#)

عايز يصل كلمتين ل الخليفة المسلمين من بعدي يقول له ايه؟ بيقول له يا عمر اني مستخلفك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص موضوع الخلافة ده بقى امر واقع - [00:22:48](#)

يا عمر ان لله حقا في الليل لا يقبله في النهار. وحقا في النهار لا يقبله في الليل. وانها تقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة فدي اول نصيحة. اول نصيحة ديت ممكن تحطها تحت عنوان كده ايه الاولويات. فقه الاولويات - [00:23:05](#)

وفقه العجلة في امر المعروف الله عز وجل له عمل في الليل لا يقبله في النهار. ليه اللي لا يقبله في النهار يكون متاخر مفروض كده يتعمل دلوقتي وآخرته لحد بكرة العمل راح - [00:23:26](#)

يبقول الكلام ده ل الخليفة المسلمين ده مهم جدا اه الدولة هتلباقي احداث في العراق واحداس في الشام واحداس في اليمن واحداس في الجزيرة وفي المدينة وجوة بيتك وفي هتلباقي مشاكل في كل مكان الاولويات - [00:23:46](#)

رتب ايه اللي ممكن يتعمل دلوقتي وايه اللي ممكن يتتأجل في الاولويات مهمة جدا ونظرك الى الله عز وجل هو الذي سيحاسبك الله

هو الذي يقبل العمل او يرد العمل - 00:23:59

يا عمر ان اللي لي حقا في الليل لا يقبله في النهار وحقا في النهار لا يقبله في الليل. وانها لا تقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة طيب النصيحة الثانية يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق - 00:24:14

وثقله عليهن وحق لميزان لا يوجد فيه غير الحق ان يكون تقليلا يا عمر انما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وحق لميزان لا يوجد فيه غير الباطل ان يكون - 00:24:36

خفيفة طبعا ديت نصيحة برضو ل الخليفة المسلمين الحق اهم ادوار الحاكم العدل الحق ان يأتي بالحق للمحققين لاصحاب الحقوق. قد يكونوا ضعفاء قد يكونوا اقلية قد يكونوا محتاجين من الذي ينصرهم ويقف الى جوارهم الخليفة - 00:24:55

حاكم المسلمين فبينبه قضية الحق خلي بالك وبرضو بيربط مع الله عز وجل انا بقول لك اعمل الحق وبقول لك ان هذا سيكون له مردود على ميزانك يوم القيمة امام الله عز وجل - 00:25:21

لازم تكون انت في كل قرار بتاخده قرار ولاية اعطاء عطايا اعطاء هدايا ترسیخ امور نزع قيادة من حد الوضع آآ اعطاء قيادة لآخر. كل ده حطه في ميزان حسناتك او سيناتك انت اللي بتختار - 00:25:37

ان وضع الحق تقل ميزانك وان وضع الباطل خف ميزانك نصيحة ثم يقول له يا عمر النصيحة الثالثة انما نزلت اية الرخاء مع اية الشدة وایة الشدة مع اية الرخاء ليكون - 00:25:58

اومن راغبا راهبا فلا ترحب رغبة فتتمى على الله فيها ما ليس لك ولا ترهب رهبة تلقي فيها يديك توازن. يبقى النصيحة الثالثة التوازن. لا تكون راغب رغبة شديدة في رحمة الله عز وجل - 00:26:15

فيشجعك ذلك على المعصية ولا تكون قانت من ربنا سبحانه وتعالى مش هيغفر لك فيدفعك هذا الى اليأس والى عدم الحركة وازن اية الشدة مع اية الرخاء سم النصيحة الرابعة قبل الاخيرة قال يا عمر انما ذكر الله اهل النار باسوأ اعمالهم ردا عليهم ما كان من -

00:26:35

خير. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر صفة اهل النار ذكر صفات سيئة كثيرة. وما قالش حاجة جميلة. مع انهم كانوا بيعملوا حاجات جميلة في حياتهم. يعني ممكنا تلقي واحد كافر وبينفق على المساكين او بيعمل مشاريع او كذا كذا. هو لم يذكر ذلك الله عز وجل لانه رد - 00:27:00

هذه الاعمال انها لم تكن خالصة له سبحانه وتعالى. فلما تشوّف اعمال وصفة اهل النار بهذا السوء في القرآن ما تقولش انا مش منهم. لا انت عشان انا بعمل كذا - 00:27:20

كذا وكذا من اعمال الخير لأهم كانوا بيعملوا برضو خير بس ربنا سبحانه وتعالى ردوا عليهم. فذكر السيء منهم. وبردو نفس القصة على اهل الجنة وانما ذكر اهل الجنة باحسن اعمالهم لانه تجاوز لهم عما كان من سيء. وبردو اهل الجنة كانوا بيعملوا سينات برضو - 00:27:30

كل اعمالهم كده كانوا قليلا من الليل ما يهجعون باصحابهم يستغفرون مش بس كده بيعملوا برضه السينات بس كانوا بيتبوا عنها فربنا ما زكرش السينات بتاعتتهم لان هو غفرها لهم - 00:27:50

فلا تكون يائس ولا تكون راغب نفس التطبيق اللي فات لكنه بيقول له ما تفترش بعملك. ما تفترش بعملك لان اهل الجنة بيعملوا كده كان لهم سينات واهل النار ما كانواش بيعملوا كله سينات كان عندهم برضو حسنات لكنها لم تكن خالصة ماحاها الله عز - 00:28:00

عز وجل. سم كان اخر وصيته فان حفظت وصيتي فلا يكون غائب احب اليك من الحاضر من الموت. ولست بمعجزة. يعني بيقول له خلي دايما الموت في ذهنك. خليفة مش خليفة كبير صغير. صحيح سقيم كله في الآخر هيموت - 00:28:20

بيحرزوا من قضية الموت دايما تكون حاضرة في ذهنك. كانت هذه وصية ابي بكر الصديق لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يموت ومات رضي الله عنه بين المغرب والعشاء ودفن رضي الله عنه وارضاه في الليل من يوم - 00:28:40

واستختلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. من هو عمر بن الخطاب نريد ان نتعرف عليه. من هو هذا الخليفة اختاره الصديق

رضي الله عنه وارضاه وما رد فعل المسلمين على اختيار عمر وماذا فعل المسلمين في العراق وماذا فعل -
00:29:00
في الشام هذا ما نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:29:20